

(٣) الدرس الثالث

المُدَرِّس: لِمَ تَأْخَرُتُمْ يَا إِخْوَانُ؟

الزَّبِيرُ: لِأَنَّ الْمَطْعَمَ فُتَحَ الْيَوْمَ مُتَأَخِّرًا.

المُدَرِّس: مَتَى فُتَحَ؟

الزَّبِيرُ: فُتَحَ السَّاعَةَ السَّادِسَةَ.

المُدَرِّس: وَمَتَى يُفْتَحُ كُلَّ يَوْمٍ؟

جابر: يُفْتَحُ السَّاعَةَ السَّادِسَةَ إِلَّا رُبْعًا.

المُدَرِّس: اجْلِسُوا وَافْتَحُوا الْكِتَابَ. أين كِتابُكَ يَا إِدْرِيسُ؟

إدريس: سُرِقَ كِتابِي يَا أَسْتَاذَ.

المُدَرِّس: سُرِقَ كِتابُكَ؟! مَتَى وَأَينَ؟

إدريس: سُرِقَ الْبَارِحةَ مِنْ غُرْفَتِي وَأَنَا غَائِبٌ عَنْهَا. وَسُرِقَتْ مَعَهُ أَشْيَاءٌ أُخْرَى:
ساعِتي وَحِذَائِي وَمُعْظَمُ مَلَابِسي.

المُدَرِّس: عَوَضَكَ اللَّهُ مِنْهَا... أُرِيدُ الآنَ أَنْ أَسْأَلَكُمْ أَسْئِلَةً فِيمَا دَرَسْتُمْ أَمْسِ.

في أَيِّ شَهْرٍ وُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟

أَحمد: وُلِدَ ﷺ في شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ.

المُدَرِّس: وَفِي أَيِّ سَنَةٍ وُلِدَ ﷺ يَا جَابِرَ؟

جابر: مَا أَدْرِي.

المُدَرِّس: أَلَمْ تَدْرُسُوا هَذَا؟

جاِبِرُ: بَلَى، دَرَسْنَاهُ، وَلَكِنِّي نَسِيْتُ.

المدْرِسُ: مَنْ يَعْرِفُ هَذَا؟

إِدْرِيسُ: وُلِدَ  عَامَ سَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ لِلْمِيلَادِ (٥٧٠ م).

المدْرِسُ: هَذَا صَحِيحٌ. فِي أَيِّ عَامٍ وُلِدْتَ أَنْتَ يَا إِدْرِيسُ؟

إِدْرِيسُ: وُلِدْتُ عَامَ خَمْسَةٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ وَأَلْفٍ لِلْهِجْرَةِ (١٣٨٥ هـ).

المدْرِسُ: وَفِي أَيِّ عَامٍ وُلِدْتَ أَنْتَ يَا أَحْمَدَ؟

أَحْمَدُ: وُلِدْتُ عَامَ سَبْعَةٍ وَسِتِّينَ وَتِسْعِمِائَةٍ وَأَلْفٍ لِلْمِيلَادِ (١٩٦٧ م).

المدْرِسُ: أَينْ وُلِدْتَ يَا أَحْمَدَ؟

أَحْمَدُ: وُلِدْتُ فِي باكِستانَ.

المدْرِسُ: أَنْتَ إِذَا باكِستانِيٌّ... اسْمَاعُوا يَا إِخْوَانُ. أَشْرُخُ الآنَ قَاعِدَةَ نَحْوِيَّةً

مُهِمَّةً. الْفِعْلُ إِمَّا مَبْنِيٌّ لِلْمَعْلُومِ، وَإِمَّا مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ. أَمَّا المَبْنِيُّ

لِلْمَعْلُومِ فَمِثْلُ «قَتَلَ يُقْتَلُ». وَأَمَّا المَبْنِيُّ لِلْمَجْهُولِ فَمِثْلُ «قُتِلَ

يُقْتَلُ». يُحْذَفُ الْفَاعِلُ مَعَ الْفِعْلِ المَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ، وَيُحَلَّ

الْمَفْعُولُ بِهِ مَحَلُّهُ وَيُسَمَّى «نَائِبٌ فَاعِلٌ»، وَهُوَ مَرْفُوعٌ. نَقُولُ:

قُتِلَ الْجُنْدِيُّ الْجَاسُوسُ. ←

يَسْمَعُ النَّاسُ الْأَذَانَ بِوُضُوحٍ. ←

يَا مُعاوِيَةً: ابْنِ الْفِعْلِ فِي هَذِهِ الْجُمْلَةِ لِلْمَجْهُولِ: خَلَقَ اللَّهُ الإِنْسَانَ

مِنْ طِينٍ.

مُعاوِية: خلق الإنسان من طين. «الإنسان» هنا نائب فاعل.

المدرّس: هات مثلاً آخر للفعل المبني للمجهول يا إدريس.

إدريس: قتل عمر رضي الله عنه وهو يصلّي بالناس في المسجد النبوي.

المدرّس: يا أحمد، هات مثلاً آخر على أن يكون الفعل فيه مضارعاً.

أحمد: يقتل آلاف من الناس في الحروب.

المدرّس: يا جابر، هات مثلاً آخر على أن يكون نائب الفاعل فيه مؤنثاً.

جابر: تقرأ سورة الفاتحة في كل ركعة.

المدرّس: يا حسن، أتستطيع أن تذكر آية فيها فعل مبني للمجهول؟

الحسن: نعم، أستطيع بعون الله. قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ

الله لا يخلقون شيئاً وهم يخلقون ﴾ (النحل: ٢٠).

المدرّس: أحسنت يا حسن. أيمكنك أن تذكر حديثاً نبوياً يحوي فعلاً مبنياً

للمجهول يا زبير؟

الزبير: يمكّني إن شاء الله. قال ﷺ :

«لا يلدع المؤمن من جحر واحد مرتين» (رواه البخاري ومسلم).

المدرّس: ما شاء الله.

الحسين: انتهى الوقت يا أستاذ.

المدرّس: أرن الجرس؟

الْحُسَيْنُ: لَا يُسْمَعُ صَوْتُ الْجَرَسِ فِي فَصْلِنَا هَذَا.

الْمَدْرِسُ: مُنْذُ مَتَى؟

الْحُسَيْنُ: مُنْذُ أَسْبُوعَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ.

تَمَارِينٌ

١ - أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَّةِ.

Answer the following questions.

(١) لِمَ تَأْخَرُ الطُّلَّابُ؟

(٢) فِي أَيِّ سَاعَةٍ يُفْتَحُ الْمَطْعَمُ كُلَّ يَوْمٍ؟ وَمَتَى فُتْحُ الْيَوْمِ؟

(٣) فِي أَيِّ شَهْرٍ وُلِدَ النَّبِيُّ ﷺ؟

(٤) فِي أَيِّ عَامٍ وُلِدَ النَّبِيُّ ﷺ؟

(٥) فِي أَيِّ عَامٍ وُلِدْتَ أَنْتَ؟

(٦) أَيْنَ قُتِلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟

(٧) أَيُّ سُورَةٍ تُقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ؟

(٨) مَنِ الَّذِي سُرِقَ كِتَابُهُ؟

٢ - تَأْمَلِ الْأَمْثِلَةِ الْآتِيَّةِ لِلْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ، وَعِنْ نَائِبِ الْفَاعِلِ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا.

Point out the نائب الفاعل in the following sentences.

(١) بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: «شَاهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً ﷺ رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقامَ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الرَّزْكَاءِ، وَالْحَجَّ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ».

(٢) قُتِلَ عَلَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْكُوفَةِ.

- (٣) لَا تُفْتَحِ المَكْتَبَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.
- (٤) وُجِدَ هَذَا الْقَلْمَنْ تَحْتَ الْمَكْتَبِ.
- (٥) تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ.
- (٦) لَا يُسْمَعُ الْأَذَانُ فِي بَيْتِنَا.

(٧) يَحِبُّ أَن يُكْتَبَ الْعُنْوَانُ بِخَطٍّ وَاضِحٍ.

(٨) قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ أَبْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً.

٣ - تَأَمَّلْ مَا يَلِي .

«جَلَسَ الطَّالِبُ». هُنَا «الْطَالِبُ» فَاعِلٌ. الفَاعِلُ يَتَقدِّمُ فِعْلٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَعْلُومِ.

«سُئِلَ الطَّالِبُ». هُنَا «الْطَالِبُ» نَائِبٌ فَاعِلٌ. نَائِبُ الفَاعِلِ يَتَقدِّمُ فِعْلٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ.

٤ - اَبْنُ الْفَعَالِ الْآتِيَةِ لِلْمَجْهُولِ.

Change the following verbs in the *mādī* to passive voice.

لَاحِظْ أَنَّ الْفِعْلَ الْمَاضِيَ الْمَبْنِيَ لِلْمَجْهُولِ يُكْسِرُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، وَيُضَمُّ كُلُّ مُتَحَركٍ قَبْلِهِ، نَحْوُ: كَتَبَ ← كُتِبَ.

المَبْنِيُّ لِلْمَعْلُومِ	المَبْنِيُّ لِلْمَجْهُولِ	المَبْنِيُّ لِلْمَعْلُومِ	المَبْنِيُّ لِلْمَجْهُولِ
شَرَبَ	ضَرَبَ
غَسَلَ	سَمِعَ
أَخَذَ	ذَبَحَ
حَفِظَ	بَنَى
سَأَلَ	وَلَدَ
قَرَأَ	وَجَدَ

٥ - أَبْنِ الْأَفْعَالَ الْآتِيَةِ لِلْمَجْهُولِ.

Change the following verbs in the *muḍāri'* to passive voice.

لَا حِظْ أَنَّ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ الْمَبْنِيَّ لِلْمَجْهُولِ يُضْمَنُ أَوْلُهُ، وَيُفْتَحُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ،
نَحو: يَكْتُبُ ← يُكْتَبُ.

المَبْنِيُّ لِلْمَعْلُومِ	المَبْنِيُّ لِلْمَجْهُولِ	المَبْنِيُّ لِلْمَعْلُومِ	المَبْنِيُّ لِلْمَجْهُولِ
يَفْهَمُ	يَشْرَبُ
يَخْلُقُ	يَعْبُدُ
يَشْرَحُ	يَقْطَعُ
يَأْخُذُ	يَسْأَلُ
(١) يُولَدُ	يَلِدُ	يَبْيَنِي
.....	يَكْوِي
يَجِدُ	يَدْعُو
يَزِنُ		

٦ - تَأَمَّلِ الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ أَبْنِ الْأَفْعَالَ فِي الْجُمَلِ التَّيْ تَلِيهَا لِلْمَجْهُولِ.

Read the examples, and then change the following sentences to passive voice.

(أ) فَهِمَ الطُّلَّابُ الدَّرْسَ.

(ب) فَتَحَ الْبَوَابُ الْبَابَ.

(ج) سَرَقَ الْلَّصُّ سَاعَتَهُ.

(د) يَفْتَحُ التُّجَارُ الدَّكَاكِينَ الْآنَ.

وَيُسَمَّى «نَائِبٌ فَاعِلٌ».

بَعْدَ بِنَاءِ الْفِعْلِ لِلْمَجْهُولِ يُحْذَفُ الْفَاعِلُ، وَيَحْلُّ الْمَفْعُولُ بِهِ مَحَلَّهُ مَرْفُوعًا

(١) لَا حِظْ أَنَّ وَأَوْ الْمِثَالِ لَا تُحْذَفُ فِي الْمُضَارِعِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ.

- (١) يشرح المدرس الدرس مرتين.
- (٢) ما صلب اليهود المسيح.
- (٣) يقرأ الطالب الدرس بصوت عالٍ.
- (٤) يعبد الناس الأوثان في كثير من البلاد.
- (٥) منع المديرون الطلاب المتأخرین من الدخول.
- (٦) لم يخلق الله مثلهم.
- (٧) تبني الحكومة مسجداً جميلاً في حيننا.
- (٨) صب الرجل القهوة في الفناجين.
- (٩) ما عرف الطالب أسمه.
- (١٠) لا يجد الناس السمك في السوق هذه الأيام.
- ٧ - تأمل ما يلي.

Learn how to change the sentence to passive voice when the object (مفعول به) is a pronoun.

أسئلة المدير عن الغياب ؟
إذا كان المفعول به ضميراً، أتي بضمير الرفع ليحل محله، كما يتضح من الجدولين التاليين:
(أ) جدول الفعل الماضي.

نائب الفاعل	الفعل المبني للمجهول	الفعل المبني للمعلوم
ضمير مستتر	سئلـ.	سأله المدرسـ.
الواو	سـئلـوا.	سـألهـم المدرسـ.
ضمير مستتر	سـئلـتـ.	سـألهـا الآـبـ.
النون	سـئلـنـ.	سـألهـنـ الآـبـ.

التَّاءُ	سُئِلَتْ.	سَأَلَكَ الْمُدَرِّسُ.
تُمْ	سُئِلْتُمْ.	سَأَلْكُمُ الْمُدَرِّسُ.
التَّاءُ	سُئِلَتِ.	سَأَلَكِ الْأَبُ.
تُنَّ	سُئِلْتُنَّ.	سَأَلَكُنَّ الْأَبُ.
التَّاءُ	سُئِلَتْ.	سَأَلَنِي الْمُدَرِّسُ.
نَا	سُئِلْنَا.	سَأَلَنَا الْمُدَرِّسُ.

(ب) جَدْوَلُ الفِعْلِ الْمُضَارِعِ:

نَائِبُ الْفَاعِلِ	الفِعْلُ الْمَبْنِيُّ لِلْمَجْهُولِ	الفِعْلُ الْمَبْنِيُّ لِلْمَعْلُومِ
ضَمِيرٌ مُسْتَترٌ	يُسَأَلُ.	يَسْأَلُهُ الْمُدَرِّسُ.
الْوَao	يُسَالُونَ.	يَسْأَلُهُمُ الْمُدَرِّسُ.
ضَمِيرٌ مُسْتَترٌ	تُسَأَلُ.	يَسْأَلُهَا الْأَبُ.
النُّونُ	يُسَالَنَّ.	يَسْأَلُهُنَّ الْأَبُ.
ضَمِيرٌ مُسْتَترٌ	تُسَأَلُ.	يَسْأَلُكَ الْمُدَرِّسُ.
الْوَao	تُسَالُونَ.	يَسْأَلُكُمُ الْمُدَرِّسُ.
الْيَاءُ	تُسَالِيْنَ.	يَسْأَلِكِ الْأَبُ.
النُّونُ	تُسَالَنَّ.	يَسْأَلُكُنَّ الْأَبُ.
ضَمِيرٌ مُسْتَترٌ	أُسَأَلُ.	يَسْأَلُنِي الْمُدَرِّسُ.
ضَمِيرٌ مُسْتَترٌ	نُسَأَلُ.	يَسْأَلُنَا الْمُدَرِّسُ.

Point out the **نائب الفاعل** in the following sentences.

٨ - عَيْنُ نَائِبِ الْفَاعِلِ فِيمَا يَأْتِي.

- (١) وَإِذَا الْمُوَءُودَةُ سُيْلَتْ ۖ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ۚ (التكوير: ٨، ٩).

(٢) وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ (البقرة: ١٥٤).

(٣) وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ (البقرة: ١٣٤).

(٤) لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ (الأنبياء: ٢٣).

(٥) أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ۖ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ أُجْبِيَ (الغافر: ١٧).

٩ - اِبْنُ الْأَفْعَالَ فِي الْجُمْلِ الْأَتِيَّةِ لِلْمَجْهُولِ .
Change the following sentences to passive voice.

- (١) عَمَّ سَالَكَ الْمُدِيرُ؟

(٢) قَتَاهُمُ الْمُجْرِمُ بِالْمُسَدَّسِ.

(٣) لَا يَسْأَلُهُمْ أَحَدٌ عَنْ سَبَبِ تَأْخِرِهِمْ.

(٤) لِمَ أَخْذَكُمُ الْمُرَاقِبُ إِلَى الْمُدِيرِ؟

(٥) ضَرَبَنَا الرَّجُلُ بِالْعَصَاصَا.

(٦) سَرَّنِي الْخَبَرُ.

١٠ - إِسْتَخْرَجْ مِنَ الدَّرْسِ الْأَفْعَالُ الْمَبْنِيَّةُ لِلْمَجْهُولِ، وَأَذْكُرْ نَائِبَ فَاعِلٍ كُلًّا وَاحِدًا مِنْهَا.

Write down all the sentences in the passive voice occurring in the lesson and point out the **نائب الفاعل** in each of them.

١١ - يُوجّه المدرسُ إلى كُل طالبٍ هَذَا السُّؤال: «في أيّ عام ولدت؟» فيجيب الطالب قائلًا: «ولدت عام كذلك للهجرة / لِلْمِيلَادِ» بادئًا بالعدد الأدنى.

Oral exercise: The teacher asks every student ‘In which year were you born?’ and the student replies saying **وُلِدْتُ عَامًّا... لِلْهِجَّةِ/لِلْمِيلَادِ**.

١٢ - تُحذفُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ مِنَ الْعِلْمِ الْمُقْتَرِنِ بِهِمَا عِنْدَ النِّدَاءِ، نَحْوُ:

الْحَسَنُ ← يَا حَسَنُ.

نَادِ الْأَعْلَامَ الْآتِيَةَ.

Use يَا before the following proper names.

الْحُسَينُ الزَّبِيرُ الْبَرَاءُ الْحَارِثُ

١٣ - النَّسَبُ: إِلْحَاقُ يَاءٍ مُشَدَّدَةٍ فِي آخِرِ الْاسْمِ لِتَدْلُّ عَلَى نِسْبَتِهِ، نَحْوُ:

الْهِنْدُ: هِنْدِيٌّ. الْعَرَاقُ: عِرَاقِيٌّ.

أُنْسَبَ إِلَى الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ.

Write the *mansūb* form of each of the following nouns.

الْكُوَيْتُ: السُّودَانُ:

الْدِّينُ: الْيَابَانُ:

التَّارِيخُ: النَّحْوُ:

الْأَخُ: أَخَوِيٌّ النَّبِيُّ: نَبِيٌّ

١٤ - اسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ أَمْثَلَةً لِلنَّسَبِ.

Point out all the *mansūb* forms occurring in the main lesson.

١٥ - «أَخْرُ» جَمْعُ أَخْرَى، وَهِيَ مَمْنُوعَةٌ مِنَ الصَّرْفِ. قَالَ تَعَالَى:

﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّهُ مِنْ أَيَّامِ أَخْرَ﴾ (البقرة: ١٨٤)

١٦ - تَأَمَّلْ مَا يَلِي.

Learn the use of يَسْتَطِيعُ meaning ‘he can’.

يَسْتَطِيعُ، تَسْتَطِيعُ، أَسْتَطِيعُ.

(١) مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكْتُبَ الدَّرْسَ عَلَى السَّبُورَةِ بِخَطٍّ وَاضِحٍ؟

(٢) أَسْتَطِيعُ أَنْ تَسْوُقَ شَاحِنَةً يَا زُبِيرً؟

(٣) هَذِهِ الرِّسَالَةُ بِخَطٍّ رَدِيٍّ لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقْرَأَهَا. أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَقْرَأَهَا أَنْتَ

يَا بَرَاءُ؟